

وكم طلق الدنيا نالنا مقيد . وطلق براطلة بعد طلقه
وكم فرقة قال فارت حكم فرقتها .
• واخرى اقامت فيه حيث قيمت
فها يتك في بحر العلوم وهذه . تقوض بكل النك كل بجيرة
وكم من لطيف خف بالطف وارتقى .
• وكم من نفوس بالرزيا رزينة
وكم هودت نفس اليهود ونصرت .
• نفوس النصارى كالمجوس الرجيسة
وفي امة الامم من كل امة . يميزها ذوا الكشف في ستر اتمى
وكم صائم قد صان اذوا في ذوقه .
• عن الفطر ما افطرت كل فطر
وكم ساد بالتسليم عبد مسلم . وفار ليني في موافقت قبلي
وكم جندلت حرب الجدل مجادلا .
• فالق حرب الحرب في هدى هدى
وكم من بصير في بصائر يومه .
• ويعشون عن الاعشى بكل عشية
وكم ارهبت نفس لنفس رهوية .
• بما اكتسبت يوم الرهان رهينة
فالممن احوال كل مليحة . تحيل بحال الحال في كل ملحمة
غرت

عنت غروس العلم في كل عالم . وكل اصبل من فروع شجر في
مباركة زيتونة نور زيتها . يضئ ولم تمسه بالاطيعة
لها في بقاع القدس اقدس متبت . وطيبة طوبها باطية بفتحة
جدير بها تجرى على جدرانها . معين عيون بالمعاني جديدة
عريقة اعراق العلاف عرفت . عروق علوم في المعاني عريقة
وكل نير في جنينة غارس . تفرغ حقا من سدير سدير في
نثرت نثارا من شه ورظنها . كظلم الا لى شهرة بعد شهرة
وشاهدتها مثل اليد وربارت . بلا لا لها استوتت على كل بدرة
كتايب كت الله جاءت جنتها . لاعلام على في كتاب كيتي
قد ونكها من غير رب وربية . فما الرب ريب في العمود الدرية
وانتائها كالمزن في كل دمنة . برش ونوكاف وسكر ديمة
فكم حولت مجاليج حولها . وكم احضت جدا بكل خضية
وكم اخذت منها اخاذ واعشيت .
• شعاب وهشت كل ارض هشيمة
شقا نفها قد سبق نوب نوايه . وتوب في هذا بكل متوبة
وارواح ربحان العارف عرفها . له نسيم في روح كل نسيم
واحد في ارباب الخدائق رنما . بها في الحروف الوار نور جديدة
نوادير جواهر في حروف عوائد . تعود بها في ندرة بعد ندرة
لها حكم قد احكت ثم فصلت . ونكتها في كل فصل منكت